

الأغاني

ومن إذلاله صعب الحديث قوله .

(فلمنا أفضّذا في الهوى نستبينه ... وعاد لنا صعبُ الحديث ذلّولا) .

(شكوتُ إليها الحبّ أظْهرُّ بعضَه ... وأخفيتُ منه في الفؤاد غلّيلًا) .

ومن قناعته بالرجاء من الوفاء قوله .

(فعدي نائلاً وإن لم تُذيلي ... إنه ينفع المُحبّ الرجاءُ) .

قال الزبير هذا أحسن من قول كثير .

(ولستُ براصٍ من خليلٍ بنائِلٍ ... قليلٍ ولا أرضَى له بقليلٍ) .

ومن إعلاؤه قاتله قوله .

(فبعثتُ جاريتي وقلتُ لها اذهبي ... فاشكّكي إليها ما علمتِ وسلّمي) .

(قُولي يقولُ تحرّجِي في عاشقٍ ... كَلِيفٍ بكم حتّى المماتِ مُتديّـمٍ) .

الهوى المتجدد .

(ويقول إنك قد علمتِ بأزّكم ... أصبحتُ يا بشرُ أَوْجَهَ ذي دمٍ) .

(فُكّـي رهينته فإنّ لم تفعّلي ... فاعلمي على قتّل ابن عمّك واسلمي)

.

(فتصاحتُ عَجَباً وقالتُ حقّهُ ... ألاّ يُعَلِّمَنَا بما لم نَعْلَمْ) .

(علمي به وإني يغفرُ ذنبه ... فيما بدا لي ذو هوى مُتَقَسِّمٍ) .

(طَـرِفُ يُنَازِعُهُ إلى الأدنى الهوى ... وَيَبُتُّ خُلَـةَ ذي الوصالِ الأَقْدَمِ

)